مقامات أفعال الطلب في دعاء ختم القرآن

(من خلال كتاب جوامع دعاء ختم القرآن الكريم)

أ.د. علية بيبية

أستاذ محاضر أ

علم الدلالة واللسانيات

كلية الآداب واللغات، جامعة تبسة

الجزائر

الهاتف: 0554019024

البريد الإلكتروني: bibiaoulaya75@gmail.com

الاستلام	2018/9/19	المراجعة	2018/10/22	النشر	2018/12/31

الملخص:

إن المقصود بأفعال الطلب هي ما تنتجه أفعال الأمر والنهي في دلالتها الحقيقية التي تدل على طلب الفعل على وجه الإلزام، وما تشكله على مستوى بنيتها التركيبية الإسنادية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الأفعال يشترط فيها وجود طرفين أو أكثر للتواصل وبذلك تتحول دلالتها من إلزام إلى مقامات أخرى كالتهديد والتعجيز والالتماس، هذا الأخير يأخذ حظا وافرا في سياق الدعاء لأن الخطاب ينتقل من الأدنى إلى الأعلى.

وموضوع هذه الدراسة سيكون حول مقامات الطلب في دعاء ختم القرآن الكريم وما يعتريها من حالات وجدانية، والتحولات التي تتفاعل فيها الدلالات النفسية المتنوعة، وقد وقع اختيارنا على مجموعة من أدعية ختم القرآن لمجموعة من المشايخ جمعها سيد صديق عبد الفتاح في كتاب جوامع دعاء ختم القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية:

دعاء، الطلب، مقامات، الفرح، أفعال.

La sainteté des actes de la demande dans la supplication du sceau du Coran

Prof. Oulaya Bibia

Professor of Semantics and Linguistics
Faculty of Art and Languages
Tebessa University
Algeria
Tel: 0554019024
Email: bibiaoulaya75@gmail.com

Received	19/9/2018	Revised	22/10/2018	Published	31/12/2018

Résumé:

On désigne par actes de demande d'une part, ce que les actes coercitifs et interdictifs produisent dans leurs significations premières, à savoir produire une demande par obligation, et ce qu'ils forment au niveau de leurs structures syntaxiques prédicatives, et d'autre part, ces actes nécessitent la coprésence de deux ou plusieurs participants dans des contextes où leurs significations peuvent basculer vers celles de menace, d'intimidation ou de prière. Dans ce dernier cas, le discours est destiné de l'impuissant au puissant. Cette étude est consacrée à l'étude des contextes de demande dans l e cas des invocations qui suivent la fin de récitation du Coran, ainsi que les variations dans lesquelles interagissent différentes significations psychiques. Pour ce faire, nous avons constitué un corpus formé d'invocations réunies par Sayed Seddik Abdelfattah, dans son ouvrage « Invocations de fin de récitation coranique ».

Keywords:

Prière, action, verbes, context, joie.

الدعاء هو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك «تقول دعوت، أدعو دعاء وهو أيضا الرغبة إلى الله عز وجل، ودعا العبد ربه دعاه، دعا ودعوى ودعوت فلانا بفلان ناديته وصحت به»[1].

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري « دعو، دعوت فلانا ناديته وصحت به، ومن المجاز دعاه الله بما يكره»[2].

وقد وردت مادة دعا بهذا في الذكر الحكيم على لسان ابنة شعيب عليه السلام مخاطبا موسى عليه السلام "إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا" القصص آ25.

2- النداء إلى الطعام: الدعوة إلى الطعام بفتح الدال وذلك في قوله تعالى "إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا" الأحزاب آ53.

3- طلب إحضار الشيء ودعا بالكتاب استحضره ومنه قوله تعالى "يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ" الدخان آ55.

أما اصطلاحا فيعرفه الشريف الجرجاني بقوله «الدعاء هو الطلب وفي الشرع قول يطلب الإنسان إثبات حق على الغير»[3].

وعرفه محمد عميم بقوله: الدعاء في الاصطلاح كلام إنساني دال على الطلب مع خضوع ما يسمى سؤالا[4]، ويعرف الدعاء من الناحية الاصطلاحية أيضا بأنه إظهار غايته التذلل والافتقار إلى الله والاستكانة له وما شرعت العبادات إلا للخضوع للباري وإظهار الافتقار إليه[5].

ويقترن الدعاء من الناحية البلاغية بصيغتي الأمر والنهي، وعلى هذا الأساس فإن الدعاء يشمل استعمالين: استعمال فعل دعا مباشرة، واستعمال مجازي لأسلوب الأمر والنهي.

وقد تحقق وجود الدعاء في كتاب جوامع دعاء ختم القرآن الكريم لسيد صديق عبد الفتاح وهو كتاب جمع فيه مأثورات عن دعاء الرسول – صلى الله عليه وسلم - والخلفاء الراشدين وبعض الأئمة الأجلاء، وقد تنوعت أساليب الدعاء فيه بتنوع الصيغ وقصر الجمل وطولها، ومع تعدد الأساليب اشتمل على مضامين متنوعة كالخوف والخشية من الله سبحانه وتعالى والدعاء لدخول الجنة والنجاة من النار والدعاء بالثبات على قراءة القرآن وغيرها كثير، كما تتنوع المقامات الوجدانية التي تحمل دلالات متعددة كمقامات الخوف والفرح والرجاء وغيرها.

1- مقامات الطلب الدالة على الخوف:

تدور مادة (خ و ف) حول أصل واحد يدل على الذعر والفزع، جاء في لسان العرب: «الخوف الفزع خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة»[6] والخوف هو «توقع مكروه عن أمارة مضنونة أو معلومة وضده الأمن ويستعمل في الأمور الدنيوية والأخروية»[7].

والخوف حالة نفسية تعتري شخصية الإنسان فهو في علم النفس «وجدان غريزة الهرب باعتباره انفعالا أوليا نتيجة لمثير خطير ويكون نزوعا للهرب، كما أنه انفعال نفسي عنيف يعرض عند تصور شيء قريب الوقوع يستجيب له الجسم بتعبيرات واسعة المدى قد تدفعه إلى الهرب والفرار أو الكتمان أو الإخفاء أو جمود الحركة»[8].

وتتجلى لنا سمات الخوف في دعاء ختم القرآن للشيخ محمد أحمد الفارسي في قوله: «**اللهم اجعله أنيسنا في الوحشة، ومصاحبنا في الوحدة، ومصاحبنا في الظلمة ودليلنا في الحيرة ومنقذنا من الفتنة واعصمنا به من الزيغ والأهواء وكيد الظالمين**»[9].

الملاحظ في هذا الدعاء وجود مظاهر الخوف والخشية فيه، وقد بدأه بجملة اسمية طلبية بصيغة النداء "اللهم" وتقدير الكلام يالله ويعطي التحليل الصوتي للفظ "اللهم" جوانب حسن الإيقاع والدلالة من ثلاث نواح:

- أولها الرقة إذ أن الهمزة واللام والميم من الأصوات المرققة عند اللغويين المحدثين، وإن اكتسبت اللام بعض صفة التفخيم بتأثير الحركة السابقة.

- ثانيها الجمع بين الجهر والهمس والتوسط بين الشدة والرخاوة، فالهمزة وإن كانت صوتا شديدا إلا أنه واقع بين الهمس والجهر، واللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة حيث إنه مفخم ومرقق، والهاء صوت رخو مهموس مرقق والميم متوسطة بين الشدة والرخاوة، وهذا التناسب الجامع بين الأصوات لينا وشدة وهمسا وجهرا فيه صورة من ضراعة الداعي وخيفته ورغبته ورهبته.

- ثالثهما الترديد والترجيع وقد جاء ذلك بتكرار اللام والميم الذي منح التماثل فيه إيقاعا وتنغيما في منطق الطالب وصوته[10].

وقد اقترن هذا الطلب بأفعال طلبية يمثلها الأمر، ودلت على الدعاء والدعاء في هذا السياق هو «أمر الأعلى مكانة بما فيه مصلحة الآمر ويؤدي تخلف عنصر المكانة مع كون المصلحة للداعي إلى أن ينعكس عنصر الاستعلاء، فتدل طريقة الأداء الصوتي للأمر على الاستعطاف»[11].

وقد تضمن الدعاء في هذا المقام الخوف من الوحشة والوحدة، فالوحشة مكان خال مقفر، والعبد هنا لا يخاف من الوحشة بسبب الوحدة، ولكن يخاف من وحشة من نوع آخر هي بعده عن القرآن وذكر الله وتسبيحه وحمده، والوحشة في هذا المقام هي تلك الهموم والمصائب التي تحيط به من كل صوب وحدب، مالم يستأنس بالقرآن ويستنير به، وخلو قلبه من قراءة القرآن تجعله خائفا متذبذبا قلقا مكتئبا.

والوحدة من أصعب المشاعر التي يمر بها الإنسان، وإذا كان سببها – حسب علماء النفس - هي نقص العلاقات الحميمية سواء من العائلة أو من الأصدقاء، فإن الوحدة في مقام الدعاء هي غياب روح العبد عن ذكر الله وخشيته في عدم قراءة القرآن وتدبر آياته.

ويتجلى مقام الخوف في دعاء العلامة الشيخ أبو حربة: «اللهم لا سودت به وجوهنا عند الحساب ولا فضحتنا به يوم الحشر والمعاد والمآب، ولا أعميت بصائرنا، ولا كدرت سرائرنا، ولا خذلتنا في ذلك المقام»[12].

وقد استهل هذا الدعاء بنداء "اللهم" ثم تلاه فعل الطلب والذي جاء بأسلوب النهي الدال على التأكيد (لا سودت، لا أعميت، لا كدرت، لا خذلتنا)، كما توالت الأفعال الماضية، وهذه الأفعال إن دلت بصيغة اللفظ على الماضي، فإنها تدل من ناحية المعنى على الديمومة والاستقرار وبيان حال الداعي، فهذه الأفعال، لا تقف عند حدود معينة أو زمن معين بل تواصل مسيرتها إلى أن يرث الأرض ومن عليها، وهذا الطلب يحمل في دلالته الخضوع والاستسلام لرب العالمين ومعاني الطلب جاءت خوفا من يوم الحساب، هذا اليوم الموعود التي تنقلب فيه الموازين وتزلزل فيه الأرض وتكور فيه الشمس.

ونجد أيضا مقامات الخوف في سياق عذاب القبر حيث جمع الشيخ (ابراهيم محمد عبيد) هذا الدعاء الذي يقول فيه: «**اللهم برد مضجعها وآنس وحشتها وقها عذاب القبر وفتنته، واجعل قبرها روضة من رياض الجنة، ولا تجعله حفرة من حفر النيران برحمتك يا أرحم الراحمين**»[13].

نجد في هذا الدعاء توارد فعل الأمر الواحد تلو الآخر والغرض منه طبعا هو الدعاء والالتماس، هذا الدعاء يأتي من لدن نفس خائفة مرتعشة خاشعة لله سبحانه وتعالى لأن عذاب القبر يمثل أول منازل الآخرة ونجد ذكر عذاب القبر في آيات كثيرة في كتاب الله عزوجل إذ يقول الله سبحانه وتعالى إخبارا عن حال فرعون وملئه في البرزخ "النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ" غافر آ46، ونجده أيضا في قوله تعالى "وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" السجدة آ21، وقد فسر العذاب الأدنى بأنه عذاب القبر، وفسر العذاب الأكبر بأنه عذاب جهنم يوم القيامة[14].

ونجد بوادر وتجليات الخوف أيضا في دعاء الشيخ أبو بكر بن محمد الملا إذ يقول «**اللهم أعذنا من هجر القرآن ومن قطيعة الأرحام ومن شر قاطعها وأعذنا من ترك الصلاة ومن شر تاركها وأعذنا من الزنا ومن الربا ومن الرياء ومن الشك والشرك والكفر والنفاق وسوء الأخلاق وشر المعاصي وشر ماعلها ومن شر جميع الشياطين وهب لنا جاها نكلف به الظلم والظالمين واجعلنا من جميع المخاوف آمنين**»[15].

لقد كان الخوف جليا في هذا الدعاء لأنه اشتمل على ذم الموبقات والمعاصي وأفعال الطلب هنا جاءت بصيغة التوسل إلى الله عزوجل حيث بدأ بالتوسل إليه بعدم هجر القرآن وهو الأساس لأنه الوصل الذي يربط بين العبد وربه، كما جاء التوسل أيضا بالخوف من قطع صلة الرحم التي نهانا الله عنها حيث قال الله تعالى في هذا الشأن "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" النساء آ1.

كما تعوذ من ترك الصلاة ومن شر تاركها، وفي ذلك ضعف الإيمان، فالصلاة عماد الدين، وهي أول ما يحاسب عليها الإنسان يوم القيامة، كما تعوذ من الزنا وهو من الكبائر، وفي الأخير تعوذ من شر المعاصي لأنها تترك ظلمة في القلب وتنزع منه نور الإيمان.

2- مقامات الطلب الدال على الفرح والرغبة:

الفرح نقيض الحزن وهو «أن يجد في قلبه خفة، قال تعالى "لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ" القصص آ76، فمعناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا لأن الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة، والفرحة المسرة وفرح به سر»[16]، والإنسان يشعر بالفرح إذا نال ما يتمناه وابتغاه، وهو أمر نسبي يتوقف على أهداف الإنسان في الحياة، فكل يفرح حسب انقضاء حاجاته وأمنياته في الحياة.

وقد عبر الخطاب القرآني عن سياقات الفرح في مواضع كثيرة كيوم الحشر إذ يقول الله تعالى "وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ" القيامة آ22، فالنضارة من علامات الفرح، إذ يطفح الوجه بالبشر فتتورد وجنتاه وتلمع عيناه فرحا برؤية الحق.

ونعثر على سياق آخر للفرح في قوله تعالى "فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (19) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (20) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (21)" الحاقة آ19-21، فالعبادات التي ينطق بها تفصح عن حالة الفرح الشديد الذي يعتري الإنسان وهو يكسب شيئا يثلج صدره فيسعى لإظهاره للناس ويتمنى أن يعرف الناس جميعا خبر هذا الجزاء المبهج الذي ناله وقد عبر عنه الخطاب بعبارة تنطق بحروفها المتجانسة وأصواتها وبنية التركيب الي ضمها بالتباهي بذلك[17].

ويتجلى مقام الفرح والرغبة هنا في دعاء ختم القرآن في قول أحد الشيوخ: «**اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة حيث أرسلت إلينا أفضل رسلك وأنزلت علينا خير كتبك وشرعت لنا أفضل شرائع دينك وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس وهديتنا لمعالم دينك الذي ارتضيته لنفسك الذي بنيته على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإيقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام**»[18].

فمقام الفرح هنا يتجلى في الشكر والحمد وهنا يخرج النداء الذي هو أسلوب مناجاة إلى تعداد تلك النعم التي أسبغها الله سبحانه وتعالى على عباده، فالرسول المرسل لهداية البشر، يمثل أولى مراتب الفرح هو النور والهدي والدين كله، وهذه النعم تجعل الإنسان في مسرة لا نظير لها وفرح دائم لا يزول.

ونجد ذلك أيضا في دعاء الإمام زين العابدين إذ يقول «**اللهم اجعلنا وولدينا ومشايخنا ومعلمينا وولديهم والحاضرين وجميع المسلمين من عبادك المفلحين الفائزين البارين الفرحين المستبشرين المطمئنين**»[19].

فقد استهل هذا الدعاء بجملة إنشائية جاءت بصيغة النداء "اللهم" وتقدير الكلام "يالله" ثم تلاه فعل أمر من الأدنى إلى الأعلى، وقد تضمن مقام الفرح الانتقال من الخاص إلى العام، والفرح مصدره الفلاح والفوز بالجنة.

والاستبشار يحمل كل معاني السرور والبهجة يقول الله تعالى "ضاحكة مستبشرة" فهذا الدعاء يشمل كل حقول معاني الفرح المرتبطة بعضها ببعض وهي الاستبشار والاطمئنان.

ويبرز لنا مقام الفرح من خلال قول السيد بكري شطا في دعائه «**اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا ونورا لأبصارنا وذهاب همومنا وغمومنا وأحزاننا ومغفرة لذنوبنا وقضاء لحوائجنا وسائقنا وقائدنا ودليلنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم**»[20].

ونلحظ من هذا الدعاء استعمال لفظة القرآن وهي مركز الفرح والنور والبشرى والرغبة إلى الجنة والفوز بها، فالقرآن يتوغل في أعماق النفس البشرية، وهذا الكتاب لم يخاطب نوعا خاصا من البشر ولم يكن في زمن معين من الأزمنة، بل جاء مناسبا لكل الأزمنة والأمكنة، لذلك فحفظه وترتيله آناء الليل وأطراف النهار يزيد النفس فرحا وسرورا، وهذا الفرح دائم لا محالة، وبذكر القرآن تطمئن النفوس وتملأ القلوب بالسكينة والثقة واليقين، وينشرح الصدر أيما انشراح، وقد جاء الطلب هنا بالفعل "اجعل" بصيغة الأمر الدال على الدعاء وفعل الجعل يحمل معنى الكثرة والوضع، فهذا الكتاب المبين موضوع في كل زمان ومكان، موضوع لنقاء النفس والقلب وقضاء الحوائج ودليل الدخول إلى الجنة.

3- مقام الرجاء:

الرجاء كما عرفه أهل العلم «حاد يحدو القلوب إلى جلاء المحبوب وهو الله والدار الآخرة ويطيب لها السير وقيل هو الاسبشار بوجود وفضل الله تعالى والارتياح لمطالعة كرمه سبحانه وهو فرض لازم على كل مسلم»[21] قال تعالى "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا" الكهف آ110.

والفرق بينه وبين التمني أن التمني يكون مع الكسل، ولا يملك صاحبه طريق الجد والاجتهاد والرجاء يكون مع بذل الجهد وحسن التوكل[22].

وتتنوع مقامات الرجاء في أدعية ختم القرآن بأفعال طلبية شتى، من ذلك نجد الشيخ فهد بن عبد العزيز قد جمع هذا الدعاء والذي مفاده: «**إلهنا زلت بنا عن مهيع نجاتنا الأقدام وغرقنا في لجج المعاصي والآثام، وإنا مقرون بالإساءة على أنفسنا نرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين، ها نحن ببابك واقفون، ومن عذابك خائفون، ولثوابك مؤملون وقد تعرضنا لعفوك وثباتك فارحم خضوعنا، وأجر قلوبنا واختم بالصالحات أعمالنا وعافنا واعف عنا فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة**»[23].

لقد بدأ الداعي صيغة النداء بلفظ "الهنا" وهو تضرع للمعبود الحق كما اشتمل على مقدمة فيها إخبار عن المعاصي والآثام التي يقترفها الإنسان، يصحبها فعل الرجاء الذي ورد بصيغة الفعل المضارع، وهذه الصيغة الطلبية تنحو منحا مستقبليا دالا على الديمومة والاستمرار، وفعل الرجاء في هذا المقام تولدت عنه مقامات طلبية أخرى غير مباشرة وهي كالآتي: "ها نحن ببابك واقفون، ومن عذابك خائفون، ولثوابك مؤملون".

والحاصل في هذه المقدمة هو ذلك الاستعداد النفسي للتوبة والرجوع إلى الله تعالى عن طريق فعل الرجاء.

ويتجلى دعاء الرجاء في دعاء عبد العزيز محمد السلمان الذي يقول «**اللهم إنا دعوناك من يرجوك ويخشاك ويبتهل إليك ابتهالا من لم يخطربباله سواك، ورحمتك تنبع من أطاعك منا ومن عصاك، فإما محسن فقبلته، وإما مسيء فرحمته يا من أدنى المتقطعين إليه وأغنى المتوكلين عليه**»[24].

لقد اقترن هذا الدعاء بفعلين جاء أولهما بصيغة الماضي "دعوناك" والآخر بصيغة المضارع "يرجوك"، ففعل الطلب هنا المتمثل في الرجاء لم يأت بصيغة الأمر إنما جاء بطريق غير مباشر وذلك عن طريق فعل دعوناك التي تحل في بنيتها العميقة فعل طلب الاستجابة، فالرجاء دائم ومستمر وفعل دعوناك دال على الاستقبال، وقد ربط الرجاء بالخشية للدلالة على تمسك الداعي برحمة الله الله تعالى وعفوه، كما أن اقتران الرجاء بالخشية يمثل الخشوع والتضرع، وفي ذلك تأكيد الوحدانية لله وحده دون سواه لأنه المسير والمخير في كل شيء.

خاتمة:

لقد افضى بنا هذا البحث في مقامات أفعال الطلب في دعاء ختم القرآن إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- تتعدد سياقات تعريف الدعاء بتعدد المقامات، وللدعاء في الشرع سياق واحد وهو التضرع والتذلل والافتقار إلى الله سبحانه وتعالى.
- للدعاء صيغتان الأمر والنهي ولكنهما يخرجان عن معناهما الأصلي الذي هو الطلب والكف إلى معان أخرى يمليها السياق العام للدعاء.
- تعددت مقامات أفعال الطلب في جوامع دعاء ختم القرآن من أدعية تحمل في ثناياها سياقات نفسية كسياق الخوف والفرح والرغبة والرجاء وكل هذا يقتضيه المقام.
- تمثل عبارات وألفاظ الدعاء شحنات نفسية، ورسائل وجدانية مفادها الدعاء للواحد الأحد وتتنوع في طولها وقصرها حسب مقام ورودها.
- كان لمقام الخوف الحظ الأوفر في أفعال الطلب لأنه يشتمل على مخاوف عدة كعذاب القبر ويوم الحساب وقطيعة الأرحام.
- تجلت أدعية الفرح في التمسك بكتاب الله عز وجل والاسبشار بالجنة وذلك مبتغى الداعي.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

المصادر:

سيد صديق عبد الفتاح: جوامع دعاء ختم القرآن الكريم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2001.

المراجع:

(1) ابن فارس: مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999.
(2) ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دط، دت.
(3) حسام أحمد قاسم: تحويلات الطلب ومحددات الدلالة، دار الآفاق العربية، ط1، 2007.
(4) الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998.
(5) زينب الكروي: التصوير البياني في آيات الأمن والخوف، دار غراس، الكويت، ط1، 2008.
(6) الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983.
(7) عمر عبد الكافي: الوعد الحق، دار الرشاد للنشر والتوزيع، قسنطينة، ط1، 2006.
(8) فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، ط1، 2003.
(9) كريم حسين الخالدي: الخطاب النفسي في القرآن الكريم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

(10) مبارك بن محمد الميلي: تهذيب رسالة الشرك، دط، دت.

(11) مصطفى عليان: معجم الخطاب القرآني في الدعاء، دار ابن جوزي، بيروت، دط، دت.

المواقع الالكترونية

- موقع الإسلام الدعوي والإرشادي WWW ISLAM.COM

الهوامش والإحالات:

[1] ينظر ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية بيروت،ط1999،1 مادة (دعا).

[2] الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ج1، ص 288.

[3] الشريف الجرجاني: التعريفات.

[4] محمد عميم، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية،بيروت،،ط2003،1 ص 95.

[5] مبارك بن محمد الميلي:تهيب رسالة الشرك،دط ،دت ص 88

[6] ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دط،دت، ج15، ص1290.

[7] زينب الكروي: التصوير الياني في آيات الأمن والخوف، دار غراس، الكويت، ط1، 2008، ص 28.

[8] فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب، القاهرة، ط1، 2003، ص 213.

[9] سيد صديق عبد الفتاح: جوامع دعاء ختم القرآن الكريم، ص 94.

[10] مصطفى عليان: معجم الخطاب القرآني في الدعاء، دراسة في الدلالة والأسلوب، دار ابن الجوزي، دط، دت، ص 31.

[11] حسام أحمد قاسم: تحويلات الطلب ومحددات الدلالة، دار الآفاق العربية، ط1، 2007، ص70.

[12] سيد عبد الفتاح: جوامع دعاء ختم القرآن، ص 136.

[13] المصدر نفسه، ص107.

[14] عمر عبد الكافي: الوعد الحق، دار الرشاد للنشر والتوزيع، قسنطينة، ط 1، 2006، ص 113.

[15] سيد صديق عبد الفتاح، المصدر السابق، ص 188.

[16] ابن منظور: لسان العرب، م5، ص3371-3372.

[17] كريم حسين ناصح الخالدي: الخطاب النفسي في القرآن الكريم، ص 83.

[18] سيد عبد الفتاح: المصدر السابق، ص 200.

[19] المصدر نفسه، ص57.

[20] سيد صديق عبد الفتاح: المصدر السابق، ص 114-115.

[21] موقع الاسلام الدعوي والإرشادي www.al.islam.com يوم 27 ماي11 و42.

[22] الموقع نفسه.

[23] سيد صديق عبد الفتاح: المصدر السابق، ص 119.

[24] سيد عبد الفتاح: المصدر السابق، ص 104.